

النهاية في غريب الأثر

{ شكا } (ه) فيه [شكّونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّ الرّضاء فلم يُشكّنا] أي شكّوا إليه حرّ الشمس وما يُصيب أقدامهم منه إذا خرّجوا إلى صلاة الظهر وسألوه تأخيرها قليلا فلم يُشكّهم : أي لم يُجيبهم إلى ذلك ولم يُزل شكّواهم . يقال أشكّيت الرجل إذا أزلّت شكّواه وإذا حملتّه على الشكّوى . وهذا الحديث يُذكر في مواقيت الصلاة لأجل قول أبي إسحق أحدي رؤاتيه . وقيل له في تعجيلها فقال : نَعَمْ . والفُقهاء يُذكرونه في السُّجود فإنّهم كانوا يضعّون أطراف ثيابهم تحت جباههم في السُّجود من شدة الحرّ فنّهوا عن ذلك وأنّهم لمّا شكّوا إليه ما يجدون من ذلك لم يفسّحّ لهم أن يسجدوا على طرف ثيابهم .

- وفي حديث ضبّة بن مَحْمَنٍ [قال : شاكّيتُ أبا موسى في بعض ما يُشاكّي الرجل أميره] هو فاعلاتُ من الشكّوى وهو أن تُخبر عن مكرّوه أصابك .
(ه) وفي حديث ابن الزبير [لما قيل له يا ابن ذات النّطاقين أنشد :
- وتلك شكّاةٌ طاهرٌ عنك عارُها (صدره :
- وعيّرَها الواشّونَ أني أحبُّها .

وهو لأبي ذؤيب (ديوان الهذليين القسم الأول ص 21 ط دار الكتب) .
الشكّاة : الذّمّ والعيبُ وهي في غير هذا المَرَضُ .

(س) ومنه حديث عمر بن حُرَيْثٍ [أنه دخّل على الحسن في شكّوى له] الشكّوى والشكّوى والشكّوى والشكّاية : المرضُ .

(س) وفي حديث عبد الله بن عمر [كان له شكّوةٌ يَنْقَعُ فيها زبيباً] الشكّوةُ : وعاء كالدّلّو أو القرربة الصّغيرة وجمعُها شكّى . وقيل جلدُ السّخلة ما دامت ترضع شكّوة فإذا فُطمت فهو البدرة فإذا أجذعت فهو السّقاء .

(س) ومنه حديث الحجاج [تشكّيتي النّساءُ] أي اتّخذن الشكّى للّبن .
يقال شكّيتي وتشكّيتي واشتكتي إذا اتّخذت شكّوة